

بيان صحفي

مجزرة المعداني في غزة تُسقط الأفتعة وتكشف عن حقد ملة الكفر على الإسلام وأهله

شهد قطاع غزة يوم الثلاثاء ١٧/١٠/٢٠٢٣م أكبر مجزرة في تاريخ غزة؛ فقد تحوّل المستشفى الأهلي المعداني إلى ساحة مليئة بأشلاء مئات من المرضى والنّازحين - معظمهم من النّساء والأطفال - جرّاء قصف غاشم وحشيّ من جيش الاحتلال اليهودي. ويُعدّ "المعداني" أقدم مستشفى في قطاع غزة، حيث بني قبل نكبة فلسطين بأكثر من نصف قرن وسط مدينة غزة في أحد المربعات السكنية المكتظة بحيّ الزيتون. وقد سقط نحو ٥٠٠ شهيد في قصف سنّته مقاتلات الاحتلال على ساحة المستشفى وفق ما أعلنته وزارة الصّحة في القطاع. شهادات عدّة ممّن نجوا من هذا القصف تؤكد أنّ العمل متعمّد وأنّ المنطقة تعدّ آمنة ولكن تأبى الخسة والنّذالة أن تفارق كيان يهود المجرم، ليوجّه مقاتلاته نحو أطفال ونساء أبرياء فترديهم أشلاء، صعب على أهاليهم جمعها ومواراتها التراب وإكرامها بعد أن أهينت واغتصب حقّها في الحياة.

يا أهلنا في غزة: أعظم الله أجركم في شهدائكم وأحبابكم ورزقكم الصّبر والثّبات. والله إنكم لتعطون للأمة كلّ لحظة دروسا في الصّمود والإيمان وحسن تفتكم بالله. تقدّمون أبناءكم شهداء راضين محتسبين مقبلين غير مدبرين تنصرون دينه وتدافعون عن الأقصى؛ مسرى رسوله الله ﷺ.

يا أهلنا في غزة: أطلقتكم صرخات تلو الصرخات وناديتكم الحكّام ليغيثوكم وينصروكم فصمّوا آذانهم عنها، فهم يحرسون الحدود ويحولون دون الأمة ووصولها إليكم.

لقد عرّى مصابكم ما تبقى، وأظهر خيانة هؤلاء العملاء الموالين لهذا الكيان اللقيط وتطبيعهم معه ومواليتهم له. لقد كشف مصابكم هذا تكاتف ملة الكفر ومناصرتهم لبعضهم في حربهم على الإسلام وأهله، فأرسلت أمريكا مقاتلاتها لتؤيّد كيان يهود المجرم وتدعمه في تقتيله لأبنائكم. علاوة على ما تقوم به دول أخرى من توجيه الاتّهامات لكلّ من يؤازر فلسطين أو غزة...

يا أهلنا في غزة: إنّنا في القسم النسائيّ في المكتب الإعلامي المركزيّ لحزب التحرير نشدّ على أيديكم وندعم توجّهكم للأمة بأن تضغط على حكّامها حتّى يحركوا الجيوش، فبذلك فقط ينصرونكم، فإن أبوا فعليها أن تدكّ عروشهم وتسقط أنظمتهم حتّى تضع مكانهم من يوحّد الصّفوف ويحطّم الحدود ويشحذ الهمم لطرد كيان يهود وتحرير الأقصى وكلّ بلاد المسلمين من المحتلّين الغاصبين فتعود أمة الإسلام خير الأمم وترتفرف راية الإسلام فوق القمم.

ويا أمة الإسلام: إن معركة غزة هي معركتك فخوضها لتستردّي العزة... هذه معركتك فلا تتردّدي في خوضها علّها تكون المعركة الفاصلة التي وعد الله فيها عباده المخلصين بالنّصر والتمكين وليس ذلك على الله بعزیز. يا أمة الإسلام أطفال غزة يبادون فسارعي لتلبية نداءاتهم وخوضي معهم المعركة وليمكّنن الله لنا ولينصرتنا بإذنه.

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾



القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير